

نموذج مقترح لإدارة تحديات التنمية المستدامة في محافظات القاهرة الكبرى

رسالة مقدمة من الباحث

فايز رزق الله حنا سليمان

بكالوريوس تجارة (محاسبة) جامعة عين شمس ١٩٩٧

دبلوم في العلوم البيئية - كلية الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٦

ماجستير ادارة عامة من الاكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

نموذج مقترح لإدارة تحديثات التنمية المستدامة في محافظات القاهرة الكبرى

رسالة مقدمة من الباحث

فايز رزق الله حنا

بكالوريوس تجارة (محاسبة) جامعة عين شمس ١٩٩٧

دبلوم في العلوم البيئية - كلية الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٦

ماجستير إدارة عامة من الأكاديمية البحرية ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/ محمد السيد الننه

أستاذ الأراضي والمياه المتفرغ - كلية الزراعة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/ هاني محمد السعيد عبده

أستاذ إدارة الأعمال وعميد كلية التجارة

جامعة قناة السويس

٣ - د.أ/ هشام إبراهيم القصاص

أستاذ بيئة التربة والمياه المتفرغ - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٤ - د.أ/ وائل عمران علي

أستاذ بقسم إدارة الأعمال وعميد المعهد العالي للعلوم الإدارية والتجارة الخارجية

أكاديمية القاهرة الجديدة

نموذج مقترح لإدارة تحديات التنمية المستدامة في محافظات القاهرة الكبرى

رسالة مقدمة من الطالب

فايز رزق الله حنا سليمان

بكالوريوس تجارة - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ١٩٩٧

دبلوم في العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٦

ماجستير في الإدارة العامة - الأكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري - ٢٠١٠

لإستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ - د. هشام إبراهيم القصاص

أستاذ بيئة التربة والمياه وعميد كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ - د. وائل عمران علي

أستاذ إدارة الأعمال المساعد ووكيل المعهد العالي لعلوم الحاسب ونظم المعلومات

أكاديمية القاهرة الجديدة

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢٢

وافق الأستاذ الدكتور عميد الكلية بالتفويض في / / ٢٠٢٢

موافقة الجامعة / / ٢٠٢٢

٢٠٢٢

الإهداء

إلى أُمي وإلى روح أبي كم كنت أتمنى وجودك بجانبى اليوم،
ولكن إن فاتك تشهد خاتمة جهدك فلا يفوتني أن أهدي هذا الجهد
إلى روحك الطاهرة.

وبأصدق المشاعر وبأجمل الكلمات الطيبة النابعة من قلبي
أقدم إهدائي لمن كانوا سبباً في استمرار واستكمال مسيرة حياتي،
من وقفوا معي بأشد الظروف ومن حفزوني على المثابرة. وعدم
اليأس إلى قرت عيني ومن أكرمني الله بهم إلى زوجتي الغالية
والى أبنائي كيرلس ويولا.

زوجتي وأبنائي الرائعون ... رسالة حب وشكر وامتنان وفخر
أبعثها لكم لوقوفكم بجانبى دوماً، فلو غيبتم عن عيني لحظة فأنتم
في القلب، أذكر أيام الشدائد وما أصعب تلك الأيام بكل ما فيها،
حينما لم تفارقوني لحظة، بل كنتم لي خير عون، وسند وناصر
أيضاً، فلقد كنتم كالمح الذي يصلح العيش، ويهدي النفس، ويشد
من أزرها سعادتي كبيرة بكم وفخور بكم ولن أتخلى عنكم ما
حييت.

الباحث

شكر وتقدير

الشكر لأساتذتي الذين أشرفوا على رسالة الدكتوراة الأستاذ الدكتور هشام القصاص والأستاذ الدكتور وائل عمران على تفضلهم بالإشراف على هذه الرسالة لقد تعلمت منهم الكثير لهم مني كل الشكر والتقدير

الشكر والتقدير لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء السيد رئيس المركز والأستاذة الدكتورة/ رشا عوض والسيد اللواء/ عصام خضر ومكتبة المركز على توفير البيانات اللازمة للدراسة ومنها دورية مقتطفات تنموية لهم مني كل الشكر والتقدير

الشكر والتقدير لأسرتي زوجتي وابنائي كيرلس وبولا على تحملهم معي عناء الدراسة فهم شركاء معي في تلك الدراسة.

المستخلص

البحث الحالي يهدف إلى تحليل تهديدات التنمية المستدامة ووضع نموذج مقترح لإدارة تحديات التنمية المستدامة في: الزيادة السكانية - التحضر - استخدامات الطاقة والاحتباس الحراري - ندرة المياه - إدارة المخلفات الصلبة - الازدحام المروري - الاستخدام الأمثل للموارد، وذلك من خلال التحليل الرباعي للوضع الراهن وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه انفاذ استراتيجية التنمية المستدامة في محافظات القاهرة الكبرى .

منهجية الدراسة: هذه الدراسة وصفية تحليلية كمية يستعين فيها الباحث بالمنهج الوصفي الذي يسعى الى تشخيص ووصف موضوع الدراسة من كافة جوانبه وابعاده والمنهج الاستقرائي والاستنتاجي كونهما مكملين لبعضهما البعض، وايضاً بعض النماذج القياسية.

يستعين الباحث بعدد من الادوات الرئيسة والمصادر المساعدة ذات العلاقة بموضوع البحث وهي كما يلي: عدد من الرسائل العلمية التي تم اعدادها في نفس مجال البحث - مجموعة من الكتب والمراجع العلمية التخصصية في مجال البحث - بعض الجداول والاحصاءات التي تحتوي على بيانات تختص بمجال الدراسة والتحليل.

كانت حدود الدراسة كالآتي: الحد المكاني محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية) - **الحد الزمني** الفترة من تعداد ١٩٩٦ وحتى تعداد ٢٠١٧ - **الحد الموضوعي** تحديات التنمية المستدامة لكل من (الزيادة السكانية - التحضر - استخدامات الطاقة والاحتباس الحراري - ندرة المياه - إدارة المخلفات الصلبة - الازدحام المروري - الاستخدام الأمثل للموارد).

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة - تهديدات التنمية المستدامة - الزيادة السكانية - الازدحام المروري - الطاقة الجديدة والمتجددة - المخلفات الصلبة - ندرة المياه - التحضر - الاستخدام الأمثل للموارد.

الملخص

المقدمة: تستند التنمية المستدامة على مبادئ التنمية المستدامة الشاملة والتنمية الإقليمية المتوازنة وتعتمد على ابعاد مختلفة منها البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي والبعد السياسي.

تعتمد التنمية المستدامة على تحسين الظروف المعيشية لكل الافراد دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية وتشمل مجالات التنمية المستدامة على ثلاث مجالات رئيسية هي التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتنمية البيئية.

التنمية المستدامة هي تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم، أي ان الموارد الطبيعية ليست هبة من الأجداد، بل هي قرض من الاحفاد. تستند التنمية المستدامة على مبادئ التنمية المستدامة الشاملة والتنمية الإقليمية المتوازنة وتعتمد على ابعاد مختلفة منها البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي والبعد السياسي، ولذلك تعتمد التنمية المستدامة على تحسين الظروف المعيشية لكل الافراد دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية، وتشتمل مجالات التنمية المستدامة على ثلاث مجالات رئيسية هي التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية والتنمية البيئية، ولهذا تواجه التنمية المستدامة العديد من المعوقات منها معوقات إدارية، ومعوقات اقتصادية، ومعوقات سياسية، ومعوقات بيئية، ومعوقات بشرية. فإن تهديدات التنمية المستدامة يمكن معالجتها وتحويلها الى تحديات، وفرص للتنمية المستدامة، ومن تلك التهديدات الزيادة السكانية، الازدحام المروري، استخدامات الطاقة، التحضر، الاحتباس الحراري، ندرة المياه، إدارة المخلفات الصلبة، والاستخدام الامثل للموارد.

مشكلة الدراسة

من اجل استطلاع ماهية المشكلة البحثية قام الباحث بجمع عدد من الوثائق الحكومية الخاصة بواقع استراتيجية التنمية المستدامة والخطط التنفيذية المختلفة المتعلقة بها في مصر ومشكلاتها مثل دورية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء الكتاب الاحصائي السنوي ٢٠٢٠ ودورية مصر في ارقام ٢٠١٧ وتقرير البنك الدولي عن الازدحام المروري في القاهرة ٢٠١٠.

كما قام الباحث بمقابلة عدد من الخبراء في مجال دعم القرار والعاملين بمراكز معلومات محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وذلك من اجل تحليل معوقات التنمية المستدامة وتبين أنه تكمن مشكلة البحث في تعدد التحديات التي تعترض سبل تطبيق خطط واستراتيجيات التنمية المستدامة في جمهورية مصر العربية بصفة عامة ومحافظات القاهرة الكبرى بصفة خاصة، وجاءت تلك التحديات على النحو التالي: الزيادة السكانية، الازدحام المروري، استخدامات الطاقة والاحتباس الحراري، التحضر، ندرة المياه، إدارة المخلفات الصلبة، الاستخدام الأمثل للموارد.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات البحثية المتعلقة بمشكلة الدراسة وهي كالتالي:

يمكن عرض مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي والذي يمثل جوهر المشكلة البحثية وهو: ما هي أهم الحلول الاصلاحية المقترحة للتغلب على معوقات التنمية المستدامة في مصر بصفة عامة ومحافظات القاهرة الكبرى على وجه الخصوص؟

وتتفرع عدة أسئلة فرعية من السؤال الرئيسي وهي:

ما هو مفهوم التنمية المستدامة وأهم معوقاته؟

ما هي المعوقات التي تعترض سبيل إنفاذ مخطط التنمية المستدامة في مصر؟

ما هي معوقات تطبيق برنامج ناجح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بفعالية في محافظات القاهرة الكبرى؟

أهداف الدراسة

يمكن تقسيم أهداف الدراسة الي الأهداف التالية:

- تسليط الضوء على اهم المعوقات التي تواجه التنمية المستدامة.
- تحليل تهديدات التنمية المستدامة.

- وضع نموذج مقترح للتغلب على تهديدات التنمية المستدامة (الزيادة السكانية، الازدحام المروري، استخدامات الطاقة والاحتباس الحراري، التحضر، ندرة المياه، إدارة المخلفات الصلبة، الاستخدام الأمثل للموارد) لإنفاذ رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة في محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية).

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة كما يلي:

الاهمية العلمية: الوقوف على ماهية التنمية المستدامة. - تحديد أهم مقومات استمرارية عملية التنمية المستدامة. - الوقوف على رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثة وأهم التحديات التي تواجه هذه الرؤية.

الاهمية العملية: يهدف الباحث الى وضع نموذج مقترح للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تعترض سبيل إنفاذ خطط التنمية المستدامة في مصر بشكل عام وفي محافظات القاهرة الكبرى بشكل خاص.

محدود الدراسة

يمكن حصر حدود الدراسة في الحدود التالية

الحد المكاني: محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية)

الحد الزمني: الحقبة الزمنية: من تعداد ١٩٩٦ حتى تعداد ٢٠١٧.

الحد الموضوعي: مشروعات التنمية المستدامة في كل من (الزيادة السكانية - الازدحام المروري - استخدامات الطاقة والاحتباس الحراري - التحضر - ندرة المياه - إدارة المخلفات الصلبة - الاستخدام الأمثل للموارد)

منهجية الدراسة

هذه الدراسة وصفية تحليلية كمية يستعين فيها الباحث بالمنهج الوصفي الذي يسعى إلى تشخيص ووصف موضوع الدراسة من كافة جوانبه وأبعاده والمنهج الاستقرائي والاستنتاجي كونهما مكملين

لبعضهما البعض، وايضاً بعض النماذج القياسية. يستعين الباحث بعدد من الادوات الرئيسية والمصادر المساعدة ذات العلاقة بموضوع البحث وهي كما يلي: عدد من الرسائل العلمية التي تم إعدادها في نفس مجال البحث. مجموعة من الكتب والمراجع العلمية التخصصية في مجال البحث. بعض الجداول والاحصاءات التي تحتوي على بيانات تختص بمجال الدراسة.

مصادر الدراسة

مصادر ثانوية: الدراسات السابقة

مصادر أولية: دراسة حالة وضع محافظات القاهرة الكبرى

أظهرت الدراسة النتائج التالية :

١. توصلت الدراسة الي أن من اهم التهديدات التي تواجه التنمية المستدامة هي: (الزيادة السكانية - التحضر - استخدامات الطاقة والاحتباس الحراري - ندرة المياه - إدارة المخلفات الصلبة - الازدحام المروري - الاستخدام الامثل للموارد).
 ٢. التنمية المستدامة تعتمد على: مقومات التنمية الاقتصادية حيث تركز على حسن إدارة الموارد المتاحة، التنمية المجتمعية فتسعى إلى إشباع الحاجات المجتمعية الأساسية، زيادة المساواة الاجتماعية والاقتصادية، ومقومات التنمية البيئية تعتمد على تقليل استهلاك الموارد الطبيعية لمستوى يتيح للطبيعة أن تجدد مواردها.
 ٣. نقاط القوة في الحلول المبتكرة التي يمكن بها زيادة القدرة على مواجهة التحديات، تأتي الفرص المتاحة من داخل التهديدات، حيث ان الادراك بالتهديدات وتأثيرها على التنمية المستدامة يؤدي الى البحث عن حلول مبتكرة لمعالجة مشكلة البحث.
 ٤. نقص الوعي البيئي والانفجار السكاني والنمو الحضري المتسارع أدى الى تدهور الخدمات والمرافق في كثير من المجتمعات الحضرية.
 ٥. اختلال التوازن البيئي بسبب سوء استخدام الموارد المتاحة.
 ٦. وضع إطار لمواجهة تهديدات التنمية المستدامة في محافظات القاهرة الكبرى.
- توصي الدراسة بالتالي:

١. الحلول المبتكرة لزيادة القدرة على مواجهة التهديدات التي تواجه انفاذ التنمية المستدامة.

٢. العمل على زيادة الوعي البيئي والتوزيع المتوازن للسكان في الريف لعدم الضغط على الخدمات والموارد الطبيعية في الحضر مما يؤدي الى تضخم المدن.

٣. الاستخدام الامثل للموارد المتاحة لإمكانية تجديدها وعدم نضوبها.

تقسيم الدراسة

تتقسم الدراسة الى:

الفصل الأول الإطار النظري

المبحث الأول البيئة والتنمية المستدامة المفهوم والعلاقة

المبحث الثاني الأهداف الإنمائية للتنمية المستدامة

الفصل الثاني رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثة

المبحث الأول أهداف أجندة التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثة

المبحث الثاني ربط أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ بالأهداف الأممية

الفصل الثالث معوقات وتحديات التنمية المستدامة

المبحث الأول معوقات التنمية المستدامة

المبحث الثاني تحديات التنمية المستدامة

الفصل الرابع تحليل الوضع الراهن والنموذج المقترح

المبحث الأول: تحليل الوضع الراهن

المبحث الثاني: النموذج المقترح

الخاتمة (أهم النتائج والتوصيات)

قائمة المحتويات

المستخلص.....	أ.....
الملخص.....	خ.....
الإطار العام للدراسة.....	١.....
أولاً: المقدمة.....	١.....
ثانياً الدراسات السابقة.....	٢.....
الاتجاه الأول الاقتصادي.....	٢.....
الاتجاه الثاني الاجتماعي.....	٦.....
الاتجاه الثالث التخطيط العمراني.....	٩.....
تعليق عام.....	١١.....
ثالثاً: الدراسة الاستطلاعية وتحديد مشكلة الدراسة.....	١٥.....
رابعاً: المشكلة البحثية.....	١٨.....
خامساً: تساؤلات الدراسة.....	١٨.....
سادساً: أهداف الدراسة.....	١٩.....
سابعاً: أهمية الدراسة.....	١٩.....
الاهمية العلمية:.....	١٩.....
الاهمية العملية:.....	٢٠.....
ثامناً: منهجية الدراسة.....	٢٠.....
تاسعاً: مصادر الدراسة.....	٢٠.....
عاشراً: حدود الدراسة.....	٢٠.....
حادي عشر: تقسيم الدراسة.....	٢١.....
الفصل الثاني الإطار النظري.....	٢٣.....

تمهيد.....	٢٣
المبحث الأول البيئة والتنمية المستدامة المفهوم والعلاقة.....	٢٤
المبحث الثاني الأهداف الإنمائية للتنمية المستدامة.....	٣٢
الهدف الأول القضاء على الفقر.....	٣٣
الهدف الثاني: القضاء التام على الجوع.....	٣٥
الهدف الثالث: الصحة الجيدة والرفاه.....	٣٦
الهدف الرابع: التعليم الجيد.....	٣٧
الهدف الخامس: المساواة بين الجنسين.....	٣٨
الهدف السادس: المياه النظيفة والنظافة الصحية.....	٣٩
الهدف السابع: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة.....	٤١
الهدف الثامن: العمل اللائق ونمو الاقتصاد.....	٤٢
الهدف التاسع: الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.....	٤٢
الهدف العاشر: الحد من أوجه عدم المساواة.....	٤٣
الهدف الحادي عشر: مدن ومجتمعات محلية مستدامة.....	٤٤
الهدف الثاني عشر: الإنتاج والاستهلاك المستدام.....	٤٥
الهدف الثالث عشر: العمل المناخي.....	٤٦
الهدف الرابع عشر: الحياة تحت الماء.....	٤٧
الهدف الخامس عشر: الحياة في البر.....	٤٨

الهدف السادس عشر: السلام والعدل والمؤسسات القوية.....	٤٩
الهدف السابع عشر: الشراكات.....	٥٠
دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.....	٥٠
الفصل الثالث رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثه.....	٥٢
تمهيد	٥٢
المبحث الأول: أهداف أجندة التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠	٥٣
اهداف اجندة التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثه.....	٥٣
الهدف الأول: جودة الحياة.....	٥٣
الهدف الثاني: عدالة واندماج.....	٥٤
الهدف الثالث: اقتصاد قوي.....	٥٥
الهدف الرابع: معرفة وابتكار	٥٦
الهدف الخامس: الاستدامة البيئية.....	٥٧
الهدف السادس: الحوكمة.....	٥٧
الهدف السابع: السلام والأمن.....	٥٨
الهدف الثامن: المكانة الريادية.....	٥٩
المبحث الثاني ربط أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ بالأهداف الأممية	٦٠
الهدف الأول: الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى المعيشة (جودة الحياة).....	٦٠
الهدف الثاني: العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة (عدالة واندماج)	٦١
الهدف الثالث: اقتصاد تنافسي ومتنوع (اقتصاد قوي)	٦١